(Kelâm)

Cuzcânî, Ebu Süleyman

(mü. yoksa ölüm tarihi)

Yenîlâ, Tabakât I, 402.

شاكر مصطفى

التاريخ العربي والمؤرخون

دراسة في تطور علم التاريخ ومعرفة رجاله في الإسلام

Türkiye Diyanet Vakfı
İslâm Araştırmaları Merkezi
Kütüphanesi
Dem. No: 65017
Tas. No: 929
MUS. T

الجزء الرابع

Beyrut 1993

دار العلم للملايين

وقد نشر الكتابان معاً بتحقيق محمد هادي الأميني في النجف سنة ١٣٨٢، وطبعا مرات في تبريز بإيران آخرها سنة ١٩٧٠.

١١ ـ النعال: ضياء الدين محمد بن الأنجب أبو الحسن بن أبي عبد الله عبد الرحمن الصوفي البغدادي (المتوفى سنة ٦٥٩). وله:

ـ المشيخة.

خرجها له تلميذه الحافظ رشيد الدين محمد بن عبد العظيم المنذري سنة ٦٥٣.

نسبها فهرس معهد المخطوطات خطأ إلى ابن أنجب الساعي[١]. ومنها مخطوط في مكتبة كوبريللي رقم ١٥٨٤.

١٢ ـ الجوزجاني منهاج السراج: أبو عمر منهاج الدين عثمان بن سراج الدين الجوزجاني (ولد حوالى سنة ٥٩٠/ ١١٩٣. وتوفي بعد سنة ٦٥٩/ ١٢٦١) «التحق كأبيه وجده من قبل في خدمة ملوك الغور فلما كانت سنة ٦٢٤/ ١٢٢٦ أقبل إلى الهند والتحق بخدمة السلطان الناصر قباجة. وظل هناك سنة حتى إذا تغلب التتمش على هذا السلطان التحق بخدمته وأهدى إلى ابنه المسمى أبا المظفر ناصر الدين محمود شاه الدهلوي[٢] كتابه:

١ ـ طبقات ناصري بالفارسية.

وقد فرغ من تأليفه سنة ٦٥٩»[٣]، وهو موزع على عشرين فصلاً تبدأ بالأنبياء والأولياء وتنتهي بغارة المغول على إيران (قبل سقوط بغداد وبعدها) وقد تحدث المؤلف عن هذه الغارة الحديث المستفيض الذي زودنا بما لا نجده في المصادر الأخرى كما تحدث عن فتح بغداد وعن إسلام المغول بعد ذلك. وينقل عن أفواه المغول أنفسهم.

وقد ترجم قسم من الكتاب إلى الإنكليزية وطبع في سلسلة مكتبة الهند[٤] (ترجمه الماجور رافرتي) والجزء المطبوع لا يتناول إلا تاريخ الهند، ويهمل كل ما له صلة بالطاهريين والصفارين والسامانيين والبويهيين والسلاجقة والخوارزمشاه.

وينتهي الكتاب بقصيدة عربية يتنبأ فيها صاحبها يحيى أعقب من أتباع العلويين بالمصائب التي سوف تحدثها غارة المغول، وهي مطبوعة مع القسم الذي طبع (ص ٤٣٩ ـ ٤٤٣).

٢ ـ كتاب سياسة الأمصار وتجربة الأعصار وتاريخ آل جنكيز.

وهو يتضمن بدوره أحوال دولة المغول اعتباراً من خروج جنكيز للغزوات. ويقص

(١) انظر فهرس المعهد ج ١ ص ٢١٩.
(٢) يقال لهؤلاء الملوك: السلاطين الشمسية.
(٣) براون: تاريخ الأدب في إيران ص ٥٩٥، وانظر عباس العزاوي: التعريف بالمؤرخين ص ٧٦.
(٤) المصدر السابق لبراون الصفحة ٥٩٦.

واقعة بغداد ومقتل الخليفة المستعصم بالتفصيل ويتهم الوزير ابن العلقمي ويتعرض لسائر أحوال المغول، ويسمي هلاكو باسم هلاوو.

وقد طبع الكتاب طبعة حجرية في الهند.

١٣ ـ ابن البهلوان الأذربيجاني: ولا نعرف عنه إلا أنه سليمان بن عبد الحق بن البهلوان الأذربيجاني وأنه ذيل في حوالى أواسط القرن السابع/ ١٣ م كتاب:

ـ واي آطام بتكى (ومعناه بالتركية كتاب الأب الكبير).

والكتاب في الأصل تاريخ ينسب إلى بزرجمهر (؟) بن البختكان الفارسي وترجمه جبريل بن بختيشوع المترجم في مطالع القرن الثالث الهجري. ذكر ذلك ابن أيبك الدواداري وقال إنه استنسخ منه «فصلاً كاملاً في عشرين صفحة (٢١٨ ـ ٢٣٧) وكان في حوزة الأمير بدر الدين بيسري ومن ذخائره. كتب بخط منسوب على ورق بغدادي مجلد بأطلس أحمر ظاهر وأصفر باهر وله قفل ذهب...» وأضاف يقول: «عني بحله من الفارسية إلى العربية ومن التركية إلى الفارسية عبد الله المتوكل على ربه جبريل بن بختيشوع المتطبب سنة ٢١١ هـ. وفيه ألفاظ تركية. وحله من التركية إلى الفارسية (؟) أبو مسلم عبد الرحمن الخراساني. قال جبريل ووصل إلي هذا الكتاب من ذخائر أبي مسلم وأطنب في ذكر أبي مسلم وذكر انتسابه إلى بزرجمهر بن البختكان الفارسي»[١].

١٤ ـ الرسعني: عز الدين عبد الرزاق بن رزق الله بن أبي بكر المحدث الحنبلي (ولد سنة ٥٨٩ وتوفي قتلاً بالموصل سنة ٦٦١). أصله من رأس العين (في الجزيرة العليا) سمع بدمشق وبغداد وعمل في التدريس بالموصل. من مؤلفاته:

١ ـ مصرع الحسين. ألزمه بكتابته صاحب الموصل.

٢ ـ مختصر الفَرق بين الفِرَق. وهو مطبوع (بمطبعة الهلال بمصر سنة ١٩٢٤)[٢] بتحقيق فيليب حتي.

١٥ ـ ابن أبي الربيع الشيرازي: عماد الدين أبو طاهر بن أبي الربيع محمود بن محمد بن محمود الشيرازي (توفي سنة ٦٦١) وهو عالم محدث ارتحل كثيراً في طلب الحديث. ومن هنا كتب:

ـ مشيخة ابن أبي الربيع.

تحتوي على قرابة ثلاثمائة شيخ ترجم لهم وأخذ عنهم[٣].

(١) ابن أيبك الدواداري: كنز الدرر ج ٧ ص ٢١٨ فما بعد حتى ٢٣٧.
(٢) انظر شذرات الذهب ج ٥ ص ٣٠٥، والجزري: طبقات القراء ج ١ ص ٣٨٤، والمقريزي: السلوك ج ١ ص ٥٠٢، والذهبي تذكرة الحفاظ ج ٤ ص ٢٣٥، وابن الصابوني: تكملة الإكمال ص ١٥٤. عدا مخطوط الوافي للصفدي (نسخة باريس ٢٠٦٦) الورقة ١٩٨، ومخطوط ذيل طبقات الحنابلة ج ٢ ص ٢٧٤، وابن الفوطي ج ٤ قسم ١ ص ٢١.
(٣) ترجم له ابن الفوطي: معجم الألقاب ج ٤ قسم ٢ ص ٧٦٥ (الترجمة رقم ١١١٠) وترجمه معين الدين =

موسوعة أعلام العلماء و الأد باء العرب المسلمين, مج 5,
بيروت 1426/2005. ص. 548-551. ISAM 143856

Cuzcani Ebu Süleyman

نشر جامعة ابن سعود، الرياض، 1403هـ/ 1983م، 1/ 262 ـ 263؛
• الأعظمي، محمد ضياء الرحمن، دراسات في الجرح والتعديل، بيروت، ط 1، سنة 1415هـ/ 1995م، ص 299 ـ 301.

د. محمد الناصر الزعايري
جامعة الزيتونة ـ تونس

الجوزجاني، أبو سليمان موسى بن سليمان

(ت 200هـ/816م)

الإمام أبو سليمان موسى بن سليمان الجوزجاني نسبة إلى جوزجان، وهي مدينة عظيمة بخراسان ممّا يلي بلخ فتحت على يدي الأقرع بن حابس التّميمي، انتسب إليها جماعة من أهل العلم منهم أبو إسحاق إبراهيم بن يعقوب السعدي، وأبو أحمد أحمد بن موسى، وأبو مغيرة محمّد بن مالك خادم البراء بن عازب، وأبو عبد الرحمٰن شدّاد بن أحمد، وأبو رجاء محمّد بن أحمد القاضي [ابن النديم، الفهرست، ص 290؛ السمعاني، الأنساب، 2/ 117؛ ياقوت، معجم البلدان، 2/ 211؛ ابن الأثير، اللباب، 1/ 308].

كان فقيها حنفيا بصيرا بالرأي يذهب مذهب أهل السنّة في القرآن، ويكفّر أهل الاعتزال لقولهم بخلقه، سكن بغداد وسمع بها الحديث النبوي الشريف، وتفقّه بكبار شيوخها حتّى برع وأصبح إماما ذائع الصيت، فقصده الطلبة وانتفعوا بغزير علمه، روي أنّه لمّا صار إلى درب أسد اشترى فيه دارا وقال: أنا اليوم صرت بغداديا، لأنّ الرجل ما قام في بلد لم يتخذ فيه منزلا فليس بأهله، ثمّ قال: كان علي بن أبي طالب ﷺ كوفيا، وعبد الله بن مسعود طائفيا لاتخاذهم بها المنازل [ابن النديم، الفهرست، ص 290؛ أبو حاتم الرازي، الجرح والتعديل، 8/ 145؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، 8/ 479].

كان صالحا ديّنا شديد الورع. قال ابن النديم «قرأت بخطّ الحجازيّ لمّا كان في فتنة الأمين رأى رجلا قد عدا، ورجل يعدو خلفه شاهرا سيفه، فصاح خذوه، فأخذ له الذي يعدو، ولحقه الآخر فقتله، فقال لهم أبو سليمان: أتعرفون الرّجل؟ قالوا: لا نعرف واحدا منهما، قال: فتمسكون رجلا حتى يقتل؟! وحلف لا يساكنهم، وانتقل إلى طاقات العكّي، فهناك سمع منه ابن البلخي الكتب» [الخطيب، تاريخ بغداد، 13/ 36؛ الشيرازي، طبقات الفقهاء، ص 137؛ القرشي، الجواهر المضيّة، 2/ 186؛ ابن قطلوبغا، تاج التراجم، ص 74 ـ 75].

وعرض عليه القضاء فلم يقبل واعتلّ بأنّه ليس بأهل لذلك فأعفي، ونَبُلَ عند الناس

لامتناعه. ثمّ عرض على المعلّى بن منصور وكان مشاركا له في أخذ الفقه، ورواية الكتب عن الشيخين أبي يوسف ومحمد بن الحسن، فأبى ولم يتقلّده. روى عمر بن إبراهيم المقرئ عن مكرم بن أحمد عن أحمد بن عطية عن إبراهيم بن سعيد قال: أحضر المأمون موسى بن سليمان ومعلّى الرازي، فبدأ بأبي سليمان لسنّه وشهرته بالورع فعرض عليه القضاء، فقال: يا أمير المؤمنين احفظ حقوق الله في القضاء ولا تولّ على أمانتك مثلي، فإني والله غير مأمون الغضب، ولا أرضى نفسي لله أن أحكم في عباده، قال: صدقت وقد أعفيناك، فدعا له بخير. وأقبل على معلّى فقال له مثل ذلك فقال: لا أصلح، قال: ولِمَ؟ قال: لأني رجل أداين، فأبيت مطلوبا وطالبا، قال: نأمر بقضاء دينك وتقاضي ديونك، فمن أعطاك قبلناه، ومن لم يعطك عوّضناك ما لك عليه، قال: ففيَّ شكوك في الحكم، وفي ذلك تلف أموال الناس، قال: يحضر مجلسك أهل الدين إخوانك، فما شككت فيه سألتهم عنه، وما صحّ عندك أمضيته، قال: أنا أرتاد رجلا أوصى إليه من أربعين سنة ما أجد من أوصى إليه، فمن أين أجد من يعينني على قضاء حقوق الله الواجبة عليك حتى أأتمنه على ذلك؟ فأعفاه.

كان الإمام أبو سليمان الجوزجاني محدّثا ثبتا جليل القدر صادقا، وثّقه أهل الحديث ونوّهوا بمنزلته، قال أبو حاتم الرّازي: كتب عنه أبي حدّثنا عبد الرحمٰن، قال سئل أبي عنه فقال: «كان صاحب رأي وكان صدوقا»، وقال فيه الحافظ الذّهبي: «كان صدوقا محبوبا إلى أهل الحديث" [الجرح والتعديل، 8/ 145؛ السير، 8/ 479].

سمع جماعة منهم عبد الله بن المبارك، وعمرو بن جميع، وأبو يوسف، ومحمّد بن الحسن صاحبا أبي حنيفة. وروى عنه عبد الله بن الحسن الهاشمي، وأحمد بن محمد بن عيسى البرتي، وبشر بن موسى الأسدي، وأبو حاتم الرازي وآخرون. وبه تفقّه أبو ذرّ بن أبي رجاء أحد أعيان المشايخ بنيسابور [أبو حاتم الرازي، الجرح والتعديل، 8/ 145؛ السمعاني، الأنساب، 2/ 117؛ الخطيب، تاريخ بغداد، 13/ 36؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، 5/ 469؛ سير أعلام النبلاء، 8/ 479].

توفي بعد المائتين وقيل بعد سنة 280هـ والأوّل هو الصحيح [القرشي، الجواهر المضية، 2/ 186 ـ 187؛ اللكنوي، الفوائد البهية، ص 216؛ البغدادي، إيضاح المكنون، 2/ 681].

آثاره

1 ـ كتاب مسائل الأصول والأمالي، 2 ـ كتاب السّير الصّغير؛ 3 ـ كتاب الصلاة؛ 4 ـ كتاب الرهن؛ 5 ـ كتاب الشروط الكبير؛ 6 ـ نوادر الفتاوى. قال الزركلي في الأعلام: وفي مخطوطات دار الكتب المصرية جزءان من كتاب في فروع الحنفية يظنّ أنّه نوادر الفتاوى، وذكر ابن النديم أنّه لم يكن مصنّفا بل كان راويا لكتب شيخه محمّد بن الحسن، وقد ورد في أصول البزدوي وشرحه كشف الأسرار ما يؤيد ذلك، فقد ذكر فيهما ما يؤذن بنسبة النوادر إلى محمد. وَرَدَ في الأوّل: «وقد قال محمّد ﷺ في نوادر الصلاة في مسألة الحائض إذا طهرت ...» وفي الثاني: «أراد به النوادر التي رواها أبو سليمان عنه»،

MADDE YAYIMLANDIKTAN SONRA GELEN DOKÜMAN
Cuzcani Ebu Süleyman
26 EKİM 2008

نبوی ذکر کرده و در ادامه، فهرست برخی از رجال ضعیف را آورده و نخست به ذکر برخی از رجال خوارج پرداخته است. کتاب *احوال‌الرجال* مورد توجه رجالیان اهل سنّت بوده است (جوزجانی، مقدمهٔ سامرائی، ص ۲۱؛ بستوی، ص ۱۴۹ـ۱۵۶). همچنین جوزجانی مجموعه‌ای از سماعیات خود از احمدبن حنبل را تدوین کرده است که، همچون دیگر مجموعه‌هایی که شاگردان احمدبن حنبل از سخنان استاد خود تدوین کرده‌اند، به *المسائل* مشهور بوده است. ابوبکر احمدبن محمدبن هارون خَلّال، ضمن ستایش فراوان از جوزجانی، از نامه‌نگاری احمدبن حنبل به جوزجانی سخن گفته و کتاب *المسائل* جوزجانی را اثری دو جلدی ذکر کرده است (مزّی، ج ۲، ص ۲۴۸).

اثر دیگر وی، *أمارات النبوة* است که فقط گزیده‌ای از آن در ظاهریهٔ دمشق (مجموعهٔ ۱۰۴، گ ۱۶۲الف ـ ۱۶۹الف؛ سوّاس، ص ۵۵۲) باقی‌مانده و بستوی متن آن را همراه *احوال‌الرجال* به‌چاپ رسانده است. سزگین (ج ۱، ص ۱۳۵) نسخه‌ای منتخب از کتاب *الاباطیل*، اثر حسین‌بن ابراهیم جورقانی* (متوفی ۵۴۳)، را به جوزجانی نسبت داده، که فریوائی (جورقانی، مقدمه، ج ۱، ص ۶۶، ۷۸) به نادرستیِ این مطلب اشاره کرده است.

منابع: ابن‌حبّان، *کتاب‌الثقات*، حیدرآباد، دکن ۱۳۹۳ـ۱۴۰۳/ ۱۹۷۳ـ۱۹۸۳، چاپ افست بیروت [بی‌تا.]؛ ابن‌حجر عسقلانی، *کتاب تهذیب التهذیب*، چاپ صدقی جمیل عطار، بیروت ۱۴۱۵/ ۱۹۹۵؛ ابن‌عدی، *الکامل فی ضعفاء الرّجال*، بیروت ۱۴۰۵/ ۱۹۸۵؛ ابن‌عساکر، *تاریخ مدینة دمشق*، چاپ علی شیری، بیروت ۱۴۱۵ـ۱۴۲۱/ ۱۹۹۵ـ۲۰۰۱؛ عبدالعلیم بستوی، *الإمام الجوزجانی و منهجه فی الجرح و التعدیل مع تحقیق کتابیه الشجرة فی أحوال الرجال*، و *أمارات النبوة*، ریاض ۱۴۱۱/ ۱۹۹۰؛ حسین‌بن ابراهیم جورقانی، *الاباطیل و المناکیر و الصّحاح و المشاهیر*، چاپ عبدالرحمان فریوائی، بنارس ۱۴۰۳/ ۱۹۸۳؛ ابراهیم‌بن یعقوب جوزجانی، *احوال الرجال*، چاپ صبحی بدری سامرائی، بیروت ۱۴۰۵/ ۱۹۸۵؛ سمعانی؛ یاسین محمد سوّاس، *فهرس مجامیع المدرسة العُمریة فی دارالکتب الظاهریة بدمشق*، کویت ۱۴۰۸/ ۱۹۸۷؛ احمدبن عبداللّه عجلی، *تاریخ الثّقات*، بترتیب علی‌بن أبی‌بکر هیثمی و تضمینات ابن‌حجر عسقلانی، چاپ عبدالمعطی قلعجی، بیروت ۱۴۰۵/ ۱۹۸۴؛ یوسف‌بن عبدالرحمان مزّی، *تهذیب الکمال فی اسماء الرجال*، ج ۲، چاپ بشار عواد معروف، بیروت ۱۴۰۴/ ۱۹۸۴؛

Fuat Sezgin, *Geschichte des arabischen Schrifttums*, Leiden 1967-.

/ مقداد ابراهیمی کوشالی /

جوزجانی، ابوسلیمان موسی‌بن سلیمان، محدّث و فقیه حنفی اوایل قرن سوم. تاریخ تولد و زادگاه وی دانسته نیست. او که منسوب به جوزجان* است (← سمعانی، ج ۲، ص ۱۶)، در بغداد به تحصیل پرداخت و تا زمان مرگ هم همانجا زیست و ازاین‌رو، او را بغدادی نیز خوانده‌اند (ابن‌ندیم، ص ۲۵۹؛ خطیب بغدادی، ج ۱۵، ص ۲۶؛ بغدادی، *هدیة العارفین*، ج ۲، ستون ۴۷۷). وی فقه را نزد قاضی ابویوسف (متوفی ۱۸۲) و محمدبن حسن شیبانی* (متوفی ۱۸۹) فراگرفت (ابن‌ندیم، همانجا؛ ابن‌قُطلُوبُغا، ص ۲۶۰) و از چندین نفر حدیث شنید (ابن ابی‌حاتم، ج ۸، ص ۱۴۵؛ خطیب بغدادی، همانجا؛ ابن ابی‌الوفا، ج ۳، ص ۵۱۸؛ ابن‌قطلوبغا، همانجا). چند نفر نیز از او روایت کرده‌اند (ابن‌ندیم؛ خطیب بغدادی، همانجاها؛ مَزّی، ج ۲۵، ص ۳۲۵ـ۳۲۶؛ ذهبی، ج ۱۰، ص ۱۹۴). محدّثان، جوزجانی را فردی صاحب‌نظر و صدوق دانسته‌اند (ابن‌ابی‌حاتم؛ ذهبی، همانجاها). هنگامی که مأمون (حک: ۱۹۸ـ ۲۱۸) منصب قضا را به او پیشنهاد کرد، از پذیرفتن آن خودداری کرد از آن رو که خود را لایق این منصب نمی‌دانست (خطیب بغدادی، ج ۱۵، ص ۲۷؛ ابواسحاق شیرازی، ص ۱۳۰؛ ابن‌ابی‌الوفا، همانجا).

جوزجانی پس از سال ۲۰۰ وفات یافت (ابن‌ابی‌الوفا، همانجا؛ لکنوی، ص ۲۱۶؛ بغدادی، *ایضاح‌المکنون*، ج ۲، ستون ۳۳)، اما برخی مؤلفان (← بروکلمان، ج ۳، ص ۲۵۷؛ شیخ، ص ۳۷) وفات او را در ۲۹۰ یا بعد از ۲۸۰ دانسته‌اند. باتوجه به اینکه بیشتر شاگردان شیبانی و همدرسهای جوزجانی تا ۲۳۰ وفات یافته‌اند (← د. *اسلام*، چاپ دوم، ذیل «الشیبانی»)، درستی این تاریخ بعید به نظر می‌رسد (نیز ← زرکلی، ج ۷، ص ۳۲۳). برخی مؤلفان (← ابن ابی‌الوفا، ج ۲، ص ۱۸۶ـ۱۸۷؛ سزگین، ج ۱، ص ۶۰۷؛ بغدادی، *هدیة‌العارفین*، همانجا) آثاری، از جمله *السیرالصّغیر*، *نوادرالفتاوی*، *کتاب‌الصلوة*، *کتاب‌الحیل و کتاب‌الرهن*، را به جوزجانی نسبت داده‌اند، اما به‌نوشتهٔ ابن‌ندیم (همانجا) وی هیچ تألیفی نداشته و صرفاً راوی کتابهای شیبانی بوده است. در این میان روایت جوزجانی از برخی آثار مشهور شیبانی، مانند *کتاب‌الاصل* (*المبسوط*)، مغروف‌تر است (← حاجی‌خلیفه، ج ۲، ستون ۱۵۸۱؛ بروکلمان؛ شیخ، همانجاها).

منابع: ابن ابی‌الوفا، *الجواهر المضیّة فی طبقات الحنفیّة*، چاپ عبدالفتاح محمد حلو، ریاض ۱۴۱۳/ ۱۹۹۳؛ ابن ابی‌حاتم، *کتاب الجرح و التعدیل*، حیدرآباد، دکن ۱۳۷۱ـ۱۳۷۳/ ۱۹۵۲ـ۱۹۵۳، چاپ افست بیروت [بی‌تا.]؛ ابن‌قطلوبغا، *تاج‌التراجم فی من صنّف من‌الحنفیة*، چاپ ابراهیم صالح، بیروت ۱۴۱۲/ ۱۹۹۲؛ ابن‌ندیم (تهران)؛ ابواسحاق شیرازی، *طبقات الفقهاء*، [قاهره] مکتبةالثقافة الدینیة، ۱۴۱۸/ ۱۹۹۷؛ کارل بروکلمان، *تاریخ الادب‌العربی*، ج ۳، نقله الی‌العربیة عبدالحلیم نجار،

دانشنامهٔ جهان اسلام، مج، 11، تهران 1386. İSAM 174951

MADDE ... SAYI ...
Cuyeans
03 MART 2005

الجُوزَجاني

(جوزجان - -)

(بغداد بعد ٢٠٠ هـ / ٨١٥ م)

موسى بن سليمان ، أبو سليمان الجوزجاني ، الفقيه الحنفي ، أصله من جوزجان ، من كوربلخ بخراسان .

تفقه على أبي يوسف ومحمد بن الحسن ببغداد ، واشتهر بها ، وكان رفيقاً للمعلى ابن منصور ،المتوفى سنة ٢١١ هـ ، لكنه أسن من المعلى وأشهر ، وعرض المأمون عليهما القضاء فأبيا ، ولم يتقلدا ، وقال موسى للمأمون : احفظ حقوق الله في القضاء ، ولاتولِ على أمانتك مثلي ، فإني- والله-غير مأمون الغضب ، ولاأرضى لنفسي أن أحكم في عباده ، قال المأمون : صدقت ، وقد أعفيناك ، فدعا له بخير .

وكان فقيها محدثاً زاهداً ، ورعاً . من كتبه «السير الصغير » و«الصلاة » و«الرهن » و«نوادر الفتاوى » وكتب في الأصول والأمالي [٢] .

---

(٢) الفوائد البهية ص ٢١٦ ، الجواهر المضية ١٨٦/٢ ، طبقات الفقهاء ص ١٣٧ ، تاج التراجم ص ٧٤ ، الفتح المبين ١٢٦/١ ، تاريخ بغداد ٣٦/١٣ ،الفهرست لابن النديم ص ١٩٠ ،أخبار أبي حنيفة ص ١٥٤ ،الأعلام ٢٧٢/٨.

محمد الزحيلي، مرجع العلوم الأسلامية: تعريفها، تاريخها، أئمتها، علمائها، مصادرها، كتبها، دمشق (د.ت.)، ص. , İSAM 95800

حسين بن قا سم بن محمد النعيمي, حمزة بن خسين بن قاسم النعيمي,
استدركات علئ تاريخ التراث العربي, قسم السيرة و التاريخ,
مج. السادس, جدة 1422, ص. 88 .İSAM 90259

25 MAYIS 2015

آثار موسى بن سليمان الجوزجاني

CÛZCÂNÎ, Ebû Süleyman

٢٢٢ ـ السير الصغير *

لأبي سليمان موسى بن سليمان الجوزجاني (ت بعد ٢٠٠ هـ) .

ذكره الزركلي [٣] والبغدادي [٤] .

(٣) الأعـــلام ٧ : ٣٢٣ .

(٤) إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون ٢ : ٣٣ .

محمد ابو بكر بن علي, احمد عياش العاني, جمال محمد السيد, مصطفي مفلح القضاة, حسان جاسم الهايس, استد راكات على تاريخ التراث العربي, الجزء الخامس, جدة 1422. ص. 29 . İSAM 90258

٥٢ - (١) كتاب الرهن *

٥٣ - (٢) كتاب السير الصغير * CÛZCÂNÎ,

٥٤ - (٣) كتاب الصلاة * Ebû Süleyman

للجوزجاني : أبي سليمان ، موسى بن سليمان (ت بعد ٢٠٠ هـ)

ذكرها القرشي[١]

---

(١) الجواهر المضيئة ٥١٩/٣ .

19 Temmuz 2016
(0307071)
MADDE YAYIMLANDIKTAN SONRA GELEN DOKÜMAN
Curcani Ebu Süleyman

دیگر رجالیان آنها را توثیق کرده‌اند (نک: ص ۱۳۰-۱۳۱، ۳۴۸)، از آن جمله است. جوزجانی در این اثر خود با بیانی ادیبانه اوضاع اصحاب حدیث هم‌زمان با دورهٔ «محنه» را وصف، و برای گذران این دوران به هم‌مسلکانش توصیه‌هایی کرده است (ص ۳۶۰-۳۶۶).

احوال الرجال را صبحی بدری سامرایی در بیروت (۱۴۰۵ق/ ۱۹۸۵م)، و بار دیگر عبدالعلیم عبدالعظیم بستوی به همراه تحقیقی دربارهٔ روش جوزجانی در جرح و تعدیل، در ریاض منتشر کرده است.

۲. *امارات النبوة*. جوزجانی از نخستین کسانی است که کتابی را به این موضوع اختصاص داده است. اما نسخهٔ کاملی از این کتاب برجای نمانده است، فقط گزیده‌ای از جزء ششم آن باقی مانده که در ۱۴۰۵ق در مکه به کوشش عبدالعلیم بستوی چاپ شده است (جوزجانی، ۳۷۷ بب).

ابن ابی یعلی به دو جزء مسائل وی از احمد بن حنبل اشاره کرده است (۱/ ۹۸). ابن‌حجرعسقلانی کتابی با عنوان *تاریخ* را نیز به او منسوب نموده، و روایاتی را از آن نقل کرده است (*فتح* ...، ۲۹۱/۹، *الاصابة*، ۴۵۵/۱-۴۵۶، ۱۷۳/۴، ۲۶۶، ۴۴۱/۶)؛ اما انتساب *اباطیل* به وی (GAS، همانجا)، ناشی از خلط وی با جورقانی (ه م) است.

مآخذ: ابن ابی حاتم، عبدالرحمان، *الجرح و التعدیل*، بیروت، ۱۳۷۱ق/ ۱۹۵۲م؛ ابن ابی یعلی، محمد، *طبقات الحنابلة*، به کوشش محمد حامد فقی، قاهره، ۱۳۷۱ق/۱۹۵۲م؛ ابن حبان، محمد، *الثقات*، حیدرآباد دکن، ۱۴۰۲ق/ ۱۹۸۲م؛ ابن حجر عسقلانی، احمد، *الاصابة*، به کوشش عادل احمد عبدالموجود و دیگران، بیروت، ۱۴۱۵ق؛ همو، *تهذیب التهذیب*، حیدرآباد دکن، ۱۳۲۵ق/۱۹۰۷م؛ همو، *فتح الباری*، بیروت، دارالمعرفه؛ همو، *لسان المیزان*، حیدرآباد دکن، ۱۳۹۰ق/ ۱۹۷۱م؛ ابن عدی، عبدالله، *الکامل*، بیروت، ۱۴۰۵ق/ ۱۹۸۵م؛ ابن عساکر، علی، *تاریخ مدینة دمشق*، به کوشش علی شیری، بیروت، ۱۴۱۵ق/۱۹۹۵م؛ همو، *المعجم المشتمل*، به کوشش سکینه شهابی، دمشق، ۱۹۷۹م؛ ابن عماد، عبدالحی، *شذرات الذهب*، بیروت، دارالکتب العلمیه؛ ابن کثیر، *البدایة و النهایة*، به کوشش احمد ابوملحم و دیگران، بیروت، ۱۴۰۷ق/۱۹۸۷م؛ ابن یونس، عبدالرحمان، *تاریخ*، به کوشش عبدالفتاح فتحی عبدالفتاح، بیروت، ۱۴۲۱ق/ ۲۰۰۰م؛ بستوی، عبدالعلیم عبدالعظیم، *الامام الجوزجانی و منهجة فی الجرح و التعدیل*، ریاض، ۱۴۱۱ق/ ۱۹۹۰م؛ جوزجانی، ابراهیم، «احوال الرجال»، به کوشش عبدالعلیم عبدالعظیم بستوی، ضمن همان؛ خطیب بغدادی، احمد، *تاریخ بغداد*، قاهره، ۱۳۴۹ق/۱۹۳۱م؛ ذهبی، محمد، *تذکرة الحفاظ*، بیروت، داراحیاء التراث العربی؛ همو، *العلو للعلی الغفار*، به کوشش عبدالرحمان محمد عثمان، بیروت، ۱۳۸۸ق/ ۱۹۶۸م؛ همو، *میزان الاعتدال*، به کوشش علی محمد بجاوی، قاهره، ۱۳۸۲ق/۱۹۶۳م؛ سخاوی، محمد، *الاعلان بالتوبیخ*، به کوشش صالح احمد علی، بغداد، ۱۳۸۲ق/۱۹۶۳م؛ سمعانی، عبدالکریم، *الانساب*، به کوشش عبدالله عمر بارودی، بیروت، ۱۴۰۸ق/ ۱۹۸۸م؛ سهمی، حمزه، *تاریخ جرجان*، بیروت، ۱۴۰۷ق/ ۱۹۸۷م؛ صفدی، خلیل، *الوافی بالوفیات*، به کوشش س. ددرینگ، ویسبادن، ۱۴۰۲ق/۱۹۸۲م؛ عقیلی، محمد، *الضعفاء الکبیر*، به کوشش عبدالمعطی امین قلعجی، بیروت، ۱۴۱۸ق؛ فاسی، محمد، *العقد الثمین*، به کوشش فؤاد سید، بیروت، ۱۴۰۶ق/ ۱۹۸۶م؛ کتانی، محمد، *الرسالة المستطرفة*، استانبول، ۱۹۸۶م؛ مزی، یوسف، *تهذیب الکمال*، به کوشش بشار عواد معروف، بیروت، ۱۴۰۴ق/۱۹۸۴م؛ معلمی، عبدالرحمان، *التنکیل*، به کوشش محمد ناصرالدین البانی و محمد عبدالرزاق حمزه، قاهره، ۱۳۸۶ق؛ مغلطای بن قلیج، *اکمال تهذیب الکمال*، به کوشش عادل بن محمد و اسامة بن ابراهیم، الفاروق الحدیثة للطباعة و النشر، ۱۴۲۲ق/ ۲۰۰۱م؛ نسفی، عمر، *القند فی ذکر علماء سمرقند*، به کوشش یوسف هادی، تهران، ۱۳۷۸ش/۱۹۹۹م؛ یاقوت، *بلدان*؛ نیز: GAS.

سارا حاجی‌حسینی

جوزْجانی، ابوسلیمان موسی بن سلیمان (د پس از ۲۰۰ق/ ۸۱۶ م)، فقیه رأی‌گرای حنفی سدهٔ ۲ق/ ۸ م در بغداد. نسب او به جوزجان یا جوزجانان، شهری در خراسان کنار بلخ باز می‌گردد (سمعانی، ۱۱۶/۲).

جوزجانی نزد محمد بن حسن شیبانی، یکی از شاگردان ابوحنیفه فقه آموخت (نک: ابن عدی، ۲۰۸/۳؛ خطیب، ۲۶۵/۵، ۳۸/۱۳؛ ذهبی، ۱۹۴/۱۰؛ ابن قطلوبغا، ۷۴؛ لکهنوی، ۲۱۶). وی که از شاگرد دیگر ابوحنیفه یعنی ابو یوسف هم بهره برد، عالمانی چون عبدالله بن مبارک و عَمرو بن جُمیع را نیز علم آموخت (نک: نحاس، ۴۰/۵؛ خطیب، همانجا؛ سمعانی، ۴۸۳/۳؛ ذهبی، همانجا). در فهرست اسامی کسانی که جوزجانی از آنها روایت کرده است، نام افرادی چون محمد بن اسحاق (نک: طبرانی، ۲۲۷/۲) و قاسم بن مَعْن قیسی (نک: ابن عدی، همانجا) نیز به چشم می‌خورد، گفتنی است که برخی از احادیث منقول از ابوسلیمان به عنوان حدیث غریب یا منفرد شناخته شده است (نک: ابن عساکر، ۱۷۲/۹؛ ابن‌کثیر، ۳۴/۴).

از عالمانی که فقه را از جوزجانی اخذ کرده‌اند، قاضی ابوالعباس احمد بن محمد بِرتی (د ۲۸۰ق/۸۹۳ م) (خطیب، ۲۶۵/۵)، علی بن شهریار استرابادی (سهمی، ۵۳۳) و ابوذر بن ابی رجا محمد بن احمد قاضی جوزجانی (د ۲۸۵ق/ ۸۹۸ م) (سمعانی، ۱۱۷/۲) را می‌توان یاد کرد. برخی از راویان حدیث وی اینان‌اند: عبدالله بن حسن هاشمی (برای حدیثی منقول از امام حسین (ع)، نک: خطیب، ۳۸/۱۳) و بشر بن موسی اسدی (همانجا)، ابوعامر عمرو بن تمیم (ابن‌عساکر، ۱۷۱/۹؛ ابن حجر، *الاصابة* ...، ۳۴۷/۱)، احمد بن محمد صیرفی (ابن عدی، همانجا)، ابو حاتم رازی (ذهبی، همانجا)، احمد بن نصر (ابن ماکولا، ۷۸/۷)، محمد بن صالح بلخی (ابن حجر، *تهذیب* ...، ۲۰۰/۹)، و موسی بن حِزام ترمذی (مزی، ۵۲/۲۹؛ برای برخورد وی با احمد بن حنبل دربارهٔ جوزجانی، نک: ذهبی، ۲۳۱/۱۱).

دوران زندگی وی با خلافت مأمون عباسی مصادف بود. مأمون، جوزجانی و معلّی بن منصور را که دوست و هم درس یکدیگر بودند، برای منصب قضا فرا خواند. خلیفه در آن مجلس به سبب سن و شهرت ابوسلیمان به ورع، این منصب را به او پیشنهاد کرد، اما وی از پذیرش قضا سر باز زد و به سبب همین امر نزد مردم شریف می‌نمود (نک: خطیب، همانجا؛

ISAM 246041